

كتاب الاذكار

من قسم الالفعال من الكتاب الثاني

من حرف الهمزة

* باب في الذكر وفضيلته *

٣٩١٩ - (من مسندِ عمرَ) رضي الله عن عمرَ قال : لا تشغلوا أنفسكم بذكرِ الناسِ ، فانه بلاءٌ عليكم بذكرِ الله . (ابن أبي الدنيا .
٣٩٢٠ - عن أبي حنيفةَ عن موسى بن كثيرٍ عن حماد بن عمارٍ عن عمرَ ابن الخطاب أنه أبصرهم يهللون ويكبرون ، فقال : هي هي ، ورب الكعبة فقيل له وما هي ؟ قال : كلمةُ التقوى ، وكانوا أحقَّ بها وأهلها . (ابن خسرو) .

٣٩٢١ - عن أبي ذرٍ قال : كان عمرُ مما يأخذُ بيدَ الرجل والرجلين من أصحابه ، فيقولُ قم بنا نرددُ إيمانًا ، فيذكرون الله عزَّ وجلَّ . (س والالكافي في السنة) .

٣٩٢٢ - عن عمرَ قال : عليكم بذكرِ الله فانه شفاءٌ ، وإياكم وذكورِ الناسِ فانه داءٌ . (حم في الزهد وهناد وابن أبي الدنيا في الصمت) .

٣٩٢٣ - عن عمرَ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : ياربِّ ودِدْتُ
 اني أعلمُ منُ تُحبُّ من عبادِكَ فأحبُّهُ ، قالَ : إذا رأيتَ عبدي يُكثِرُ
 ذِكْرِي ، فأنا أذنتُ لهُ في ذلكَ ، وأنا أحبُّهُ ، وإذا رأيتَ عبدي لا
 يذكُرني فأنا حَبَبْتُه عن ذلكَ ، وأنا أبغضُهُ . (العسكري في المواعظ وفيه
 عنبَسَةُ القرشي متروك) .

٣٩٢٤ - (ومن مُسندِ عبدِ اللهِ بنِ عمرو) قالَ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ
 إن القلوبَ تَصَدُّ كما يَصْدأُ الحديدُ ، قيلَ فما جَلَّأُها يا رسولَ اللهِ
 قالَ : كثرةُ تلاوةِ كتابِ اللهِ تعالى وكثرةُ الذِكرِ لله عزَّ وجلَّ . (ابن
 شاهين في الترغيب في الذِكر) .

٣٩٢٥ - (ومن مُسندِ عبدِ اللهِ بنِ عمرو) عن عبدِ اللهِ بنِ عمرو
 وقالَ ذِكرُ اللهِ بالغداةِ والعشيِّ أعظمُ من حَطَمِ السيفِ في سبيلِ اللهِ
 وإِعطاءِ المالِ سَحًّا . (ش) .

٣٩٢٦ - (ومن مُسندِ ابنِ مَسعودٍ) عن ابنِ مَسعودٍ قالَ : أَكثَرُوا
 ذِكرَ اللهِ عزَّ وجلَّ ، ولا عليكَ ألا تصحبَ أحداً إلا مَنْ أَعانَكَ على
 ذِكرِ اللهِ . (هب) .

٣٩٢٧ - عن ابنِ مَسعودٍ قالَ : مجالسُ الذِكرِ حياةٌ للعلمِ ، وتحدث
 للقلوبِ خُشوعاً . (كر) .

٣٩٢٨ - ﴿ومن مُسندِ عبدِ اللهِ بنِ مُنفَّلٍ﴾ قال ابنُ النجار :

أَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَدَّادُ بِاصْبَهَانَ أَبَانَا عَبْدُ الْحَكَمِ بْنِ ظُنْفَرٍ الثَّقَفِيُّ
وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَرَقِيُّ وَطَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَاهِرٍ أَبُو الْمَعَالِي ، قَالُوا سَمِعْنَا
أَبَا مُحَمَّدٍ رِزْقَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ التَّمِيمِيِّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي أَبَا الْفَرَجِ
عَبْدَ الْوَهَّابِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي أَبَا بَكْرٍ
الْحَارِثَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي أَسَدًا يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي اللَّيْثَ يَقُولُ : سَمِعْتُ
أَبِي سَلْمَانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي الْأَسْوَدَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ :
سَمِعْتُ أَبِي يَزِيدَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبِي أَكِينَةَ (١) يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي الْهَيْثَمَ يَقُولُ :
سَمِعْتُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا اجْتَمَعَ
قَوْمٌ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ .

٣٩٢٩ - ﴿مسندُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ﴾ عن معاذٍ قال : آخرُ كلامٍ

فَارَقْتُ عَلَيْهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْعَمَلِ خَيْرٌ
وَأَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ ؟ قَالَ : أَنْ تُتِمِّي وَتُصْبِحَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ . (ابن النجار) .

(١) راجع هذا الاسناد في اللسان ترجمة عبد العزيز بن الحارث وتاريخ بغداد
للخطيب [١١ / ٣٢] ترجمة عبد الوهاب بن عبد العزيز والاصابة
ترجمة « ا كينة » . ومرَّ هذا الحديث برقم / ١٨٨١ / .

٣٩٣٠ - عن معاذ بن جبل ، قال : آخرُ كلمةٍ فارقتُ عليها رسولَ الله ﷺ ، وفي لفظ : أيُّ الأعمالِ خيرٌ واقربُ إلى الله وإلى رسوله ؟ قال أن تُتَمِّى وتُصَبِّحَ ولسانك رطبٌ من ذكرِ الله عز وجل (ابن النجار) .

٣٩٣١ - أكثرُوا ذكرَ الله عزَّ وجلَّ على كلِّ حالٍ فإنه ليس عملٌ أَحَبَّ إلى الله تعالى ، ولا أنجى لعبدٍ من كلِّ سيئةٍ في الدنيا والآخرة من ذكرِ الله قيلَ ولا القتالُ في سبيلِ الله ، قال لو لا ذكرُ الله لم يؤمرْ بالقتالِ في سبيلِ الله ولو اجتمعَ الناسُ على ما أمرُوا به من ذكرِ الله تعالى ما كتبَ اللهُ القتالَ على عباده ، فإنَّ ذكرَ الله تعالى لا يمنعكم من القتالِ في سبيله بل هو عونٌ لكم على ذلك فقولوا : لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، واللهُ أكبرُ وقولوا سبحانَ الله ، والحمدُ لله ، وقولوا تباركَ اللهُ فإنهن خمسٌ لا يبعدُ لهن شيءٌ ، عليهن فطرَ اللهُ ملائكتَه ، ومن أجلهن رفعَ سماءُهُ ، ودحا أرضَه ، وبهن جبلَ إنسَه وجنَّه ، وفرضَ عليهم فرائضَه ، ولا يقبلُ اللهُ ذِكْرَهُ إِلَّا مَنْ اتَّقَى وطهرَ قلبَه ، وأكرموا الله أن يرى منكم ما نهاكم عنه ، قالوا يا رسولَ الله فإن ذكرَ الله لا يكفينا من الجهادِ ، قال ولا الجهادُ يكفي من ذِكْرِ اللهِ ، ولا يصالحُ الجهادُ إِلَّا بذكرِ اللهِ ، وإنما الجهادُ شعبةٌ من شُعْبِ ذِكْرِ اللهِ ، وطوبى لمن أكثرَ في الجهادِ من ذِكْرِ

الله ، وكلُّ كلمةٍ بسبعين ألفَ حسنةٍ ، كلُّ حسنةٍ بعشرٍ ، وعند الله من المزيّد ما لا يُحصيه غيره ، قالوا يا رسولَ الله والنفقةُ قال والنفقةُ على حسبِ ذلك ، قالوا : يا رسولَ الله إنّ ذكرَ الله هو أهونُ العملِ قال إنّ اللهَ كريمٌ ، إنّما فرض على الناسِ أهونُ العملِ ، فأبى أكثرُ الناسِ إلا كفوراً ، فلما لم يقبلوا رحمةَ الله ، أمر الله بجهادهم فاشتدّ ذلك على المؤمنين ، وجعل الله لهم العاقبةَ ، وجعل لهم التّقمةَ من الكافرين . (ابن صصري في أماليه عن معاذ) .

٣٩٣٢ - ﴿ معاوية بن أبي سفيان ﴾ عن خالد بن الحارث قال : كنّا جلوساً في المسجد قريباً من نصفِ النهار ، فنظرَ الينا معاويةُ فقال : إنّ رسولَ الله ﷺ أتانا ونحنُ جلوسٌ قريباً من نصفِ النهار ، فقال : إنّ ربكم عز وجلُّ يباهي بكم الملائكةَ يقولُ : انظروا إلى هؤلاء يذكرونني فاني قد أوجبتُ لهم الجنةَ . (ابن شاهين في الترغيب في الذكر) وفيه جُنادةُ بن مروان ضعيف .

٣٩٣٣ - ﴿ مسند أبي الدرداء ﴾ عن أبي الدرداء قال قالَ رسولُ الله ﷺ : سِيرُوا سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ ، قالوا : وما المُفْرَدُونَ قال : الذين يستهترون (١) في ذكر الله يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَوْزَارَهُمْ وَخَطَايَاهُمْ ، فَيَأْتُونَ

(١) يستهترون : أي لا يبالون بما يقال فيهم وعنهم ولهم .

يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافًا . (ابن شاهين في الترغيب في الذكر) وفيه لمحمد بن
أشرسَ النيسابوري متروك عن ابراهيم بن رُسْتَم منكر الحديث عن
عمر بن رَاشِدٍ ضعيف .

٣٩٣٤ - * مسند من لم يسم * عن واصل بن مرزوق الذهلي
حدَّثني رجلٌ من بني مخزومٍ يكنى أبا شبلٍ عن جده ، وكان من أصحاب
النبي ﷺ ، قال : يا معاذُ كم تذكُرُ كلَّ يومٍ أتذكُرُ عشرةَ آلافِ
مرةٍ ؟ فقال كلُّ ذلكُ أَفْعَلُ ، فقال : ألا أدلكَ على كلماتٍ ؛ هنَّ أهونُ
عليك وأَكْثَرُ من عشرةِ آلافٍ ، وعشرةِ آلافٍ ، أن تقول : لا إِلَهَ
إِلَّا اللهُ عددَ كلماتِ اللهِ ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عددَ خلقه ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ زَنةَ
عرشه ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مَلَأَ سَمَوَاتِهِ ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مثلَ ذلكِ معه . والله
أكبرُ ، مثلَ ذلكِ معه ، والحمدُ لله مثلَ ذلكِ معه ، لا يحصىه ملكٌ ولا غيره
(ابن النجار) .

٣٩٣٥ - عن أمِّ أنسٍ أنها قالت : يا رسولَ اللهِ أوصني قال : اهجري
المعاصي فإنها أفضلُ الهجرةِ وحافظي على الفرائضِ ، فإنها أفضلُ الجهادِ
وأكثرُ من ذكرِ اللهِ ، فإنك لا تأتين الله عز وجل بشيءٍ غداً أحبَّ إلى
الله من كثرةِ ذِكْرِهِ . (ابن شاهين في الترغيب في الذكر) .

٣٩٣٦ - عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، قال يا أبا هريرة :

جَدِّدِ الْإِسْلَامَ أَكْثَرَ مِنْ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . (الديلمي) .

٣٩٣٧ - ﴿ من مسند معاذ ﴾ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَمَلٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ ، وَلَا أَنْجَى لِعَبْدٍ مِنْ كُلِّ سَيِّئَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى ، فَقَالَ قَائِلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا الْجِهَادُ ، فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : لَوْلَا ذِكْرُ اللَّهِ لَمْ يَأْمُرِ اللَّهُ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِهِ ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ اجْتَمَعُوا عَلَى مَا أَمَرُوا بِهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ لَمَا كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجِهَادَ ، وَإِنَّ ذِكْرَ اللَّهِ لَا يَنْعَمُهُمُ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، بَلْ هُوَ عَوْنٌ لَهُمْ ، فَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَقُولُوا : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَقُولُوا : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَانْهِن لَّا يَعْدِي لَهُنَّ شَيْءٌ ، عَلَيْهِنَ فَطَرَ اللَّهُ مَلَائِكَتَهُ ، وَمَنْ أَجْلِبْنَ فَتَقَ اللَّهُ سَمَوَاتِهِ ، وَدَحَا أَرْضَهُ ، وَخَلَقَ جَنَّةً وَإِنْسَهُ ، وَفَرَضَ عَلَيْهِمْ فَرَائِضَهُ وَلَا يَقْبَلُ ذِكْرَهُ ، إِلَّا مَنْ طَهَّرَ قَلْبَهُ وَاتَّقَاهُ ، وَأَكْرَمُوا اللَّهَ بَانَ لَا يَرَى مِنْكُمْ مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ ، فَإِنَّهُ قَدْ أَخَذَ ذَلِكَ عِنْدَكُمْ . (ابن شاهين في الترغيب في الذكر) وفيه بكر بن خنيس متروك .

٣٩٣٨ - أَيْضًا بَيْنَمَا نَحْنُ نُسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَيْنَ السَّابِقُونَ ؟ فَقُلْتُ مُضَى نَاسٌ ، وَتَخَافُ نَاسٌ ، فَقَالَ أَيْنَ السَّابِقُونَ ؟ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ أَحَبِّ أَنْ يَرْتَعَ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ فَلْيَكْثِرْ ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَى

(ابن شاهين) موسى بن عبيدة الربذي (١) .

٣٩٣٩ - عن معاذ بن جبل قال آخر كلمة فارقت عليها رسول الله ﷺ ، أن قلت يا رسول الله أخبرني بأحب الأعمال إلى الله وفي لفظ : أي الأعمال خير وأقرب إلى الله تعالى ؟ قال أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله . (ابن شاهين وابن النجار) .

أدب الذكر

٣٩٤٠ - * ابن عمر * عن ابن عمر قال : إن استطعت ألا تذكر الله إلا وأنت طاهر فافعل . (ابن جرير) .

(١) موسى بن عبيدة الربذي ، توفي سنة ١٥٣ هـ .
قال أحمد : لا يكتب حديثه ، وقال النسائي وغيره : ضعيف .
ميزان الاعتدال للذهبي [٢١٣/٤] .

باب في أسماء الله الحسنى

فصل في الاسم الأعظم

٣٩٤١ - قال ابن النجار أنبأنا أبو القاسم سعيد بن محمد المؤدب عن أبي المسعود أحمد بن محمد بن محمد بن المحلبي ، ثنا أبو منصور محمد بن محمد ابن عبد العزيز المكبري أنبأنا علي بن أحمد الشروطي وأبو سهل محمود قالا : حدثنا أحمد بن الحسين المعدل ثنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الاخباري سلف بن العوامي ببغداد ، حدثني محمد بن أحمد الكاتب حدثني أحمد بن القاسم ، ثنا أحمد بن إدريس بن أحمد بن نصر بن مزاحم ، ثنا عبيد الله بن إسماعيل ، عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن البراء بن عازب ، قال : قلت لعلي يا أمير المؤمنين أسألك بالله ورسوله إلا خصصتني بأعظم ما خصصك به رسول الله ﷺ واختصه به جبريل وأرسله به الرحمن فضحك ، ثم قال له يا براء إذا أردت أن تدعو الله عز وجل باسمه الأعظم ، فاقرا من أول سورة الحديد إلى آخر ست آيات منها ، إلى ﴿ عَلِيمٌ بذاتِ الصدور ﴾ * وآخر سورة الحشر يعني أربع آيات ، ثم ارفع يديك ، فقل : يا مَنْ هو هكذا أسألك بحق

هذه الأسماء أن تصليَ على محمدٍ وآلِ محمدٍ ، وإن تفعلَ بي كذا وكذا مما تريدُ فوالذي لا إلهَ غيرُهُ لتقبلنَّ بحاجتك إن شاء الله قال في المنى عمرو بن ثابت رافضي تركوه قاله (د) .

٣٩٤٢ - مسندُ أنسٍ عن أنسٍ أنه كان معَ رسولِ الله ﷺ جالساً ورجلٌ يصلي ، ثم دعا : اللهم إني أسألكَ بأن لك الحمدُ لا إلهَ إلا أنتَ وحدك لا شريكَ لك ، المنانُ بديعُ السمواتِ والأرضِ ، يا ذا الجلالِ والإكرامِ ، يا حيُّ يا قيومُ ، زاد (كر) أسألكَ الجنةَ وأعوذُ بك من النارِ ، فقال النبي ﷺ ، لقد دعا اللهَ باسمه العظيمِ ، ولفظ (ق) لقد كادَ يدعو اللهَ باسمه الذي دُعِيَ به أجابَ ، وإذا سئِلَ به أُعطي . (ش حم د ت ن ه ح ب ك ق ص) .

٣٩٤٣ - عن أنسٍ أن النبي ﷺ ، مرَّ بابي عياشٍ (١) الزُّرْقِي وهو يصلي ويقول : اللهم إن لك الحمدَ لا إلهَ إلا أنتَ المنانُ بديعُ السمواتِ والأرضِ ذا الجلالِ والإكرامِ ، قال رسولُ الله ﷺ :

(١) هو زيد بن الصامت بن عياش ، أبو عياش الزُّرْقِي ويقال الخزومي . من صفار الصحابة . وذكره التبريزي صاحب المشكاة برقم / ٥٩٦ / وأنه مات بعد الأربعين من الهجرة .

وراجع تهذيب التهذيب لابن حجر [٤٢٣/٣] وبرقم / ٧٧٤ / .
وذكره في الكي برقم [١٩٥ / ١٢ / ١٩٣] .

تدرونَ ما دعا به الرجل ؟ قالوا : اللهُ ورسوله أعلم ، قال : لقد دعا الله باسمه الذي دُعي به أجاب وإذا سُئِلَ به أعطى . (كر) .

٣٩٤٤ - * (أبو طلحة) * أتى رسولُ الله ﷺ ، على رجلٍ وهو يقول اللهم إني أسألك بأن لك الحمد ، لا إله إلا أنت ، الحنانُ المنانُ بديعُ السموات والأرضِ ذو الجلال والإكرام ، فقال لقد سألت الله بالاسم الذي إذا دُعي به أجاب ، وإذا سُئِلَ به أعطى . (طب عن أبي طلحة) . (١)

٣٩٤٥ - عن محمد بن الحنفية أن البراء بن عازب ، قال لعلي بن أبي طالب أسألك بالله إلا ما خصصتني بأفضل ما خصَّكَ به رسول الله ﷺ ، مما خصه به جبريلُ ، مما بعثَ إليه به الرحمنُ ، قال : يا براء إذا أردت أن تدعو الله باسمه الأعظم ، فاقْرَأْ من أول سورة الحديد عشرَ آياتٍ وآخرَ الحشرِ ، ثم قل يا من هو هكذا وليس هكذا شيءٌ غيره أسألك أن تصلي على محمدٍ وأنْ تفعلَ بي كذا وكذا فوالله يا براء لو دعوتَ عليَّ لخسفَ بي . (أبو علي عبد الرحمن بن محمد النيسابوري في فوائده) .

(١) هو : زيد بن سهل الأنصاري البخاري وهو مشهور بكنية وهو زوج أم أنس بن مالك توفي / ٣١ / وعمره / ٧٧ / .
الاكمال في اسماء الرجال للتبريزي صاحب مشكاة المصابيح رقم / ٤٤٠ / .

باب في الحوقلة

٣٩٤٦ - ﴿ابن مسعود﴾ عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ ، يا معاذُ تدري ما تفسيرُ لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله ؟ قال : الله ورسوله أعلمُ قال : لا حولَ عن معصيةِ اللهِ إلا بقوةِ الله ، ولا قوةَ على طاعةِ اللهِ إلا بعونِ الله ، ثم ضربَ بيده على كتفِ معاذٍ ، فقال : يا معاذُ هكذا حدثني حبيبي جبريلُ عن ربِّ العزة ، (الديلمي) وسنده لا بأسَ به .

٣٩٤٧ - عن ابن مسعود ، قال دخلتُ المسجدَ ورسولُ الله ﷺ جالسٌ فسلمتُ وجلستُ ، فقلت لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله ، فقال لي ﷺ ، ألا أخبرك بتفسيرها ؟ قلتُ بلى يا رسولَ الله قال : لا حولَ عن معصيةِ اللهِ إلا بعصمةِ الله ، ولا قوةَ على طاعةِ اللهِ إلا بعونِ الله وضربَ منكبي وقال هكذا أخبرني جبريلُ يا أم عبدٍ . (ابن النجار) .

٣٩٤٨ - ﴿أبو أيوب الأنصاري﴾ عن أبي أيوب أن رسولَ الله ﷺ ليلة أُسري به مرَّ به جبريلُ على إبراهيمَ خليلِ الرحمن ، فقال إبراهيمُ : لجبريلَ من هذا الذي معك ؟ فقال جبريلُ : هذا محمدٌ فقال إبراهيمُ يا محمد

مُرَّ أُمَّتَكَ ، فليكثرُوا من غراس الجنة ، فإن أرضها واسعةٌ ، وترتبتها طيبةٌ ، فقال محمدٌ لابراهيمَ وما غراس الجنة ، فقال ابراهيمُ : لا حول ولا قوةَ إلا باللهِ . (أبو نعيم وابن النجار) .

٣٩٤٩ - * أبو ذرٍّ * يا أبا ذرٍّ ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ لا حول ولا قوةَ إلا باللهِ . (ط حم ن ه ع والرويانى حب طب هب عن أبي ذر) (حم طب عن أبي أمامة) .

٣٩٥٠ - عن أبي ذرٍّ قال أوصاني خليلي ، أن أقولَ : لا حول ولا قوةَ إلا باللهِ ، (ابن النجار) . (١)

(١) ومرَّ معك هذه الأحاديث بهذه الأرقام : (١٩٦٠ و ١٩٦٤ و ١٩٧٤ و ١٩٧٥ و ١٩٧٦ و ١٩٨٤) . في الباب الثالث : في الحقلة الجزء الاول ص / ٤٥٣ / .

* * *

باب في التسبيح

٣٩٥١ - * مسند الصديق رضي الله عنه * عن ميمون بن مهران قال : أتى أبو بكرٍ بغرابٍ وافرٍ الجناحين ، فقال : ما صيدَ من صيدٍ ولا عُصدَ من شجرةٍ إلا بما ضيعت من التسبيح . (ش حم في الزهد) .

٣٩٥٢ - * ومن مسند عمر رضي الله عنه * عن عمر أنه أمر بضرب رجلين فجعل أحدهما يقولُ بسم الله ، والآخر يقولُ سبحان الله فقال : ويحك خفف عن المُسَبِّح ، فإن التسبيح لا يستقر إلا في قلب مؤمن . (ه ب) .

٣٩٥٣ - عن سعيد بن جبيرة قال : رأى عمرُ بن الخطاب إنساناً يُسَبِّحُ بِسَبَّاحٍ معه فقال عمر انما يجزيه من ذلك أن يقول سبحان الله ملء السموات وملء الأرض وملء ما شاء من شيء بعدُ ويقول الحمد لله ملء السموات وملء الأرض وملء ما شاء من شيء بعدُ ، ويقول : الله أكبر ملء السموات والأرض وملء ما شاء من شيء بعدُ . (ش) .

٣٩٥٤ - عن الحسين بن خير بن حوثة بن يعيش الموفق بن أبي النعمان الطائي الحمصي ، حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن يحيى بن أبي النقاش

حدثنا عبد الله بن عبد الجبار البخاري^١ ، ثنا الحكم بن عبد الله بن خطّاف
 ثنا الزهري عن أبي واقد ، قال لما نزل عمر بن الخطاب بالجابية أتاه رجل
 من بني تغلب يقال له رَوْحُ بن حبيبٍ بَاسِدٍ في تابوتٍ حتى وضعه بين
 يديه ، فقال هل كسرتم له ناباً أو مخلباً ؟ فقالوا : لا فقال الحمد لله سمعتُ
 رسولَ الله ﷺ يقولُ : ما صيدٌ مصيدٌ إلا بنقصٍ في تسبيحه ، يا قَسُورَةُ
 اعبدِ الله ، ثم خلى سبيله (١) .

٣٩٥٥ - وبه عن أبي واقدٍ قال : بينا أنا عند أبي بكرٍ ، إذا أتى
 بغُرَابٍ ، فلما رآه بجناحين حمد الله ، ثم قال قال النبي ﷺ : ما صيدٌ
 مَصِيدٌ إلا بنقصٍ من تسبيحٍ ، إلا أنبت الله نابه وإلا وكَّل به ملكاً
 يحصي تسبيحها حتى يأتي يوم القيامة ولا عُضْدَ من شجرةٍ وشيعةٍ ، وما
 عفا الله أكثر ، يا غُرَابُ اعبدِ الله ، ثم خَلَّى سبيله . (كَر) وقال هذا
 حديثٌ منكرٌ والحكم بن عبد الله بن خطافٍ ضعيفٌ والبخاري ضعيفٌ
 والرجلان اللذان قبلهما حمصيان مجهولان .

٣٩٥٦ - ﴿ عَلِيٌّ ﴾ عن ابن عباس قال : قال عمرُ قد علمنا سبحانه
 الله ولا إله إلا الله فما الحمد لله ؟ فقال عليٌّ : كلمةٌ رضيها الله لنفسه وأحب

(١) ولقد تقدم هذا الحديث والذي يليه بهذه الأرقام : ١٩١٨ و ١٩١٩

ان تقال . (ابن أبي حاتم) .

٣٩٥٧ - عن أبي ظبيان أن ابن الكواء سأل علياً عن سبحان الله ، فقال : كلمةٌ رضيها الله لنفسه تنزيه الله عن الشؤ . (العسكري في الامثال) . (١)

٣٩٥٨ - عن أبي ظبيان قال : قال ابن الكواء لعلي : لا إله إلا الله والحمد لله قد عرفناها ، فما سبحان الله ؟ قال : كلمةٌ رضيها الله لنفسه . (أبو الحسن البكاي) .

٣٩٥٩ - * سعد * عن سعد قال : قال النبي ﷺ : أيعجز أحدكم أن يكسب في اليوم ألف حسنة ؟ قالوا : وكيف يكسب أحدنا في اليوم ألف حسنة ؟ قال : يسبح الله في اليوم مائة تسبيحة فيكتب له بها ألف حسنة ، ويحط عنه بها ألف خطيئة . (ش حم وعبد بن حميد م ت حب وأبو نعيم) . صحيح مسلم كتاب الذكر رقم / ٢٦٩٨ / .

٣٩٦٠ - * أنس بن مالك * عن الاعمش عن أنس ، قال :

(١) أبو ظبيان : هو حصين بن جندب بن الحارث بن وحشي بن مالك الجني

الكوفي قال النسائي والدارقطني : ثقة وتوفي سنة ٩٠ هـ

تهذيب التهذيب [٢ / ٣٨٠] .

خرجتُ أمشي مع رسولِ اللهِ ﷺ ، فر بشجرةٍ قد يَبَسَ ورقُها
فضرَبَها النبي ﷺ بعصاٍ كانت معه فتساقط ورقُها ، فقال النبي ﷺ
إِنَّ سُبْحَانَ اللهِ والحمد لله ولا إِلَهَ إِلَّا اللهُ والله أكبرُ يساقطنَ الذنوبَ كما
تُساقط هذه الشجرةُ ورقها . (ت) . كتاب الدعوات رقم / ٣٥٢٧ .

٣٩٦١ - ﴿ عَمَّارٌ ﴾ عن عمارٍ قال ما أحسنَ أن يقولَ العبدُ :
سبحانَ اللهِ عددَ كلِّ ما خلقَ اللهُ فيثبتُ كما قال . (كر) .

٣٩٦٢ - ﴿ أبو أُمَامَةَ الْبَاهِلِي ﴾ عن أبي أُمَامَةَ الْبَاهِلِي ، قال : رَأَيْتُ
النبي ﷺ ، وَأَنَا أُحَرِّكُ شَفَتِي فَقَالَ لَمْ تَحْرِكْ شَفَتَيْكَ ؟ فَقُلْتُ أَذْكَرُ اللهُ
تَعَالَى ، قَالَ أَفَلَا أَدْلِكَ عَلَى شَيْءٍ هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذِكْرِكَ اللَّيْلِ مَعَ النَّهَارِ
وَالنَّهَارَ مَعَ اللَّيْلِ ؟ قُلْتُ : بَلَى يَا نَبِيَّ اللهِ ، قَالَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ ، سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ
وَسُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ ، وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ وَسُبْحَانَ
اللهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ أَبُو أُمَامَةَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، أَمَرَنِي أَنْ
أُعَلِّمَنَّهُ عَقْبِي مِنْ بَعْدِي . (الروياني كر) .

باب في الاستغفار والتعوذ (الاستغفار)

٣٩٦٣ - * من مسند عمر رضي الله عنه * عن عمر أنه سمع رجلاً يقول : استغفرُ الله وأتوبُ إليه ، فقال : وَيَحْكُ اتَّبِعْهَا أُخْتَهَا فَاعْفِرْ لِي وَتَبَّ عَلَيَّ . (حم في الزهد وهناد) .

٣٩٦٤ - * علي رضي الله عنه * عن علي بن ربيعة ، قال : حَمَلَنِي عَلِيٌّ خَلْفَهُ ، ثُمَّ سَارَ بِي إِلَى جَانِبِ الْحَرَّةِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ غَيْرُكَ ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ فَضَحِكُ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اسْتَغْفَارُكَ رَبُّكَ وَالتَّفَاتُكَ إِلَيَّ تَضَحَّكَ ؟ فَقَالَ حَمَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ ، ثُمَّ سَارَ بِي إِلَى جَانِبِ الْحَرَّةِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ غَيْرُكَ ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ فَضَحِكُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفَارُكَ رَبُّكَ وَالتَّفَاتُكَ إِلَيَّ تَضَحَّكَ ؟ قَالَ : ضَحِكْتُ لِضَحِكِ رَبِّي لِعَجْبِهِ لِعَبْدِهِ ، إِنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ غَيْرُهُ . (ش وابن منيع) و صحح .

٣٩٦٥ - عن الشَّعْبِيِّ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ : عَجِبْتُ لِمَنْ يَهْلِكُ وَالنَّجَاةُ مَعَهُ
قِيلَ لَهُ مَا هِيَ ؟ قَالَ : الْاسْتِغْفَارُ . (الدينوري) .

٣٩٦٦ - قَالَ أَبُو عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ فِي كِتَابِ الْفَرْجِ بَعْدَ الشَّدَةِ حَدَّثَنِي
أَيُّوبُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَسَنِ الَّذِي كَانَ أَبُوهُ وَزِيرًا لِلْمَكْتَنِيِّ مِنْ حِفْظِهِ
بِالْأَهْوَازِ ، ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ هَامٍ بِإِسْنَادٍ لَسْتُ أَحْفَظُهُ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا شَكَّى
إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ شِدَّةَ لِحْقَتِهِ ، وَضِيقًا فِي الْمَالِ وَكَثْرَةَ
مِنَ الْعِيَالِ ، فَقَالَ لَهُ : عَلَيْكَ بِالْإِسْتِغْفَارِ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ :
﴿ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴾ الْآيَاتِ فَعَادَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي قَدْ اسْتَغْفَرْتُ اللَّهَ كَثِيرًا وَمَا أَرَى فَرْجًا مِمَّا أَنَا فِيهِ ، فَقَالَ :
لَعَلَّكَ لَا تَحْسُنُ أَنْ تَسْتَغْفِرَ ، قَالَ : عَلِمَنِي ، قَالَ : أَخْلَصْ نِيَّتَكَ ، وَأُطِعْ
رَبَّكَ ، وَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ عَلَيْهِ بَدَنِي
بِعَافِيَتِكَ ، أَوْ نَالَته قُدْرَتِي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ ، أَوْ بَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدِي بِسَابِغِ
رِزْقِكَ ، أَوْ أَتَيْتُ فِيهِ عِنْدَ خَوْفِي مِنْكَ عَلَى أَنْتِكَ ، أَوْ وَثِقْتُ بِحِلْمِكَ
أَوْ عَوَّلْتُ فِيهِ عَلَى كَرَمِ عَفْوِكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ
خَسْتُ فِيهِ أَمَانَتِي ، أَوْ بَخَسْتُ فِيهِ نَفْسِي ، أَوْ قَدَّمْتُ فِيهِ لَذَائِي ، أَوْ
آثَرْتُ فِيهِ شَهْوَاتِي ، أَوْ سَمِعْتُ فِيهِ لَغِيرِي ، أَوْ اسْتَغْرَيْتُ فِيهِ مِنْ تَبَعِي

أَوْ غَلَبْتُ فِيهِ بِفَضْلِ حِيلَتِي إِذَا حَلَّتْ (١) فِيهِ عَلَيْكَ مُوَلَايَ فَلَمْ
تَغْلِبْنِي (٢) عَلَى فَعْلِي إِذْ كُنْتَ سَبْجَانِكَ كَارِهًا لِمَعْصِيَتِي ، لَكِنْ سَبَقَ عِلْمُكَ
فِي اخْتِيَارِي وَاسْتِعْمَالِي مُرَادِي ، وَإِثَارِي فَحَلَّتْ عَنِّي فَلَمْ تُدْخِلْنِي فِيهِ جَبْرًا
وَلَمْ تَحْمِلْنِي عَلَيْهِ قَهْرًا ، وَلَمْ تَظْلِمْنِي شَيْئًا ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا صَاحِبِي عِنْدَ
شِدَّتِي ، يَا مُؤْنِسِي فِي وَحْدَتِي ، يَا حَافِظِي فِي نَعْمَتِي ، يَا وَلِيَّ فِي نَفْسِي
يَا كَاشِفَ كُرْبَتِي ، يَا مُسْتَمَعَ دَعْوَتِي ، يَا رَاحِمَ عِزَّتِي ، يَا مُقِيلَ عَثَرَتِي
يَا إِلَهِي بِالتَّحْقِيقِ ، يَا رَكْنِي الْوَثِيقَ ، يَا جَارِي اللَّصِيقَ يَا مُوَلَايَ الشَّفِيقَ
يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ، أَخْرِجْنِي مِنْ حَلَقِ الْمَضِيقِ إِلَى سَعَةِ الطَّرِيقِ
وَفَرَجٍ مِنْ عِنْدِكَ قَرِيبٍ وَثِيقٍ ، وَكَاشِفٍ عَنِّي كُلِّ شِدَّةٍ وَضِيقٍ
وَكَفْنِي مَا أَطِيقُ وَمَا لَا أَطِيقُ ، اللَّهُمَّ فَارِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَأَخْرِجْنِي
مِنْ كُلِّ حُزْنٍ وَكَرْبٍ يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَكَاشِفَ الْغَمِّ وَيَا مُنْزِلَ الْقَطْرِ
وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا ، صَلِّ عَلَى
خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، وَفَرِّجْ
عَنِّي مَا قَدْ ضَاقَ بِهِ صَدْرِي وَعِيلَ مِنْهُ صَبْرِي وَفَلَّتْ فِيهِ حِيلَتِي وَضَعُفَتْ لَهُ
قُوتِي ، يَا كَاشِفَ كُلِّ ضَرٍّ وَبَلِيَّةٍ وَيَا عَالِمَ كُلِّ سِرٍّ وَخَفِيَّةٍ يَا أَرْحَمَ

(١) إِذَا حَلَّتْ أَيُّ احْتَلَّتْ ، كَأَنَّهُ يَنْزِلُ نَفْسَهُ بِوُقُوعِهِ فِي الْمَعْصِيَةِ مُنْزِلَةَ الْحَتَالِ
عَلَى إِنْسَانٍ بِالْبَاطِلِ .

(٢) فَلَمْ تَغْلِبْنِي أَيُّ لَمْ تَنْتَقِمْ مِنِّي مَعَ أَنَّكَ تَبْغُضُ مَعْصِيَتِي وَقَادِرٌ عَلَى الْإِتْقَامِ مِنِّي .

الراحمين ، أفوضُ أمري إلى الله ، إن الله بصيرُ بالعباد ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلتُ وهو ربُّ العرش العظيم ، قال الاعرابي : فاستغفرت بذلك مراراً فكشفَ اللهُ عني الغمَّ والضيقَ ووسعَ عليَّ في الرزقِ وأزال المحنة .
(ابن النجار) .

٣٩٦٧ - * أنس بن مالك * عن أنسٍ قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : استغفروا قالوا : فاستغفرنا ، قال : أكلوا سبعين مرةً ، فأكملنا قال : انه من استغفرَ سبعينَ مرةً غُفِرَ له سبعمائةُ ذنبٍ قد خابَ وخسرَ من عملٍ في يومٍ وليلةٍ سبعمائةُ ذنبٍ . (ابن النجار) .

٣٩٦٨ - * حذيفة * عن حذيفة بن اليمان ، قال : شكوتُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ ، ذَرَبَ (١) لساني ، قال : أينَ أنت من الاستغفارِ إني لاستغفرُ الله في كل يومٍ مائةَ مرةٍ . (ش) .

(١) ذرب : ومنه حديث حذيفة قال يا رسول الله إني رجل ذَرِبَ اللسان .
النهاية [١٥٦ / ٢] .

ذرب : كفح يذرب ذرباً وذرابةً فهو ذربٌ والذَّربُ : الحادُّ من كل شيء ، ذرب لسانه ، إذ كان حاد اللسان لا يبالي ما قال . والذَّربُ محرَّكة : فساد اللسان وبذاؤه ، في حديث حذيفة : كنت ذَرِبَ اللسان على أهلي . تاج العروس شرح القاموس للزبيدي [٤٢٨ / ٢] طبعمة الكويت لعام ١٩٦٦ م .

٣٩٦٩ - ﴿عن أبي الدرداء﴾ قال : طوبى لمن وجد في صحيفته
نَبْذَةً من الاستغفار . (ش) .

٣٩٧٠ - ﴿أبو هريرة﴾ عن أبي هريرة قال : ما رأيتُ أحداً
بعد رسول الله ﷺ أكثرَ أن يقولَ : استغفرُ اللهَ وأتوبُ إليه ، من
رسولِ الله ﷺ . (ع كر) .

(النعوذ)

٣٩٧١ - ﴿من مسند عمر رضي الله عنه﴾ عن عمر أن رسول الله
ﷺ كان يتعوذُ من خمسٍ : اللهم إني أعوذُ بك من البُخلِ والجبنِ ، وفتنَةِ
الصدر ، وعذابِ القبرِ ، وسوءِ العُمرِ . (ش حم د ن ه والشاشي
حب وابن جرير ويوسف القاضي في سننه والخرائطي في مكارم الاخلاق
قط في الافرادك ص) .

٣٩٧٢ - عن عمر بن الخطاب أن النبي ﷺ ، كان يُعوذُ حسناً
وحُسِيناً يقول : أُعيذُ كما بكلماتِ اللهِ التامة من كل شيطانٍ وهامةٍ
ومن كلِّ عينٍ لامةٍ . (حل) .

٣٩٧٣ - ﴿علي﴾ عن علي رضي الله عنه ، قال : من تعوذَ من

الشیطان عشرَ مراتٍ فی دُبُر (١) صلاة الغداة، بعثَ اللهُ الیه ملکین یحرُسان

(١) مرَّ بیان وإيضاح لفظه «دُبُر» عند حدیث رقم [٣٥٥٨] وإتماماً لفائدة
نقل لك عبارة الامام النووي :

قال النووي : دُبُر : هو بضم الدال هذا هو المشهور في اللغة والمعروف
في الروایات وقال أبو عمر الطرزي في كتابه اليواقیت : دُبُر كل شيء
يفتح الدال آخر أوقاته من الصلاة وغيرها قال : هذا هو المعروف في
اللغة وأما الجارحة : فبالضم .

وقال الداودي عن ابن الأعرابي : دبر الشيء : ودبر بالضم والفتح : آخر
أوقاته والصحيح الضم ولم يذكر الجوهری وآخرون غيره . سنن النسائي
[٢ / ٢٨٠] .

وقال ابن منظور صاحب لسان العرب [٥ / ٣٥٢] الدُبُر : تقيض
القبل ودُبُر كل شيء عقبه . وذكر مصحح لسان العرب على هامشه
هذه العبارة : وضبط في القاموس ونسخة من الصحاح بفتح الدال
وسكون الموحدة اه مصححه .

وشرح صحيح مسلم للنووي [٥ / ٩٦] .

وراجع عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني المتوفي سنة ٨٥٥ .
[٦ / ١٣٣] في دبر كل صلاة : بضم الدال المهملة وضم الباء
الموحدة وسكونها أي عقب كل صلاة مكتوبة . اه العيني .

وقال ابن الاعرابي قوله دِباراً جمع : دَبُر ودَبَر : وهو آخر أوقات
الشيء ، الصلاة وغيرها .

ودُبُر كل شيء : خلاف قُبُلُه في كل شيء اه تهذيب اللغة الأزهري
[١٤ / ١١٠] . اه مصححه .

بيته حتى يُعسي ومن قالها بعد المغرب فثلها حتى يصبح . (أبو عمرو الزاهد محمد بن عبد الواحد في فوائده) وفيه الحارث بن عمران الحمصي الجعفري قال (حب) كان يضع الحديث .

٣٩٧٤ - عن أنس كان رسول الله ﷺ يتعوذ من ثمان : من الهم والحزن ، والعجز والكسل ، ومن الجبن والبخل ، ومن ضلَع الدين (١) ومن غلبة العدو . (كر) .

٣٩٧٥ - * مسند زيد بن ثابت (قال قال رسول الله ﷺ : تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ثَلَاثًا ، قلنا : نعوذُ بالله من عذاب النار وتعوذوا بالله من عذاب القبر ، تعوذوا بالله من عذاب الفتن ما ظهر منها وما بطن ، تعوذوا بالله من فتنة الدجال ، قلنا نعوذُ بالله من فتنة الدجال . (ش) .

٣٩٧٦ - * مسند ابن عباس * عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يتعوذ في دُبر الصلاة يقول : اللهم اني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذُ بك من عذاب النار ، وأعوذُ بك من الفتن باطنها وظاهرها وأعوذُ بك من الأعور الكذاب . (ابن جرير) .

(١) ضلع الدين بفتح الصاد واللام - أي ثقل الدين ١ هـ مختار الصحاح .
ومرَّ شرح هذه الفقرة بحديث رقم (٣٨٢١) اه مصححه .

٣٩٧٧ - عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ ، كان يتعوذُ في دبرِ صلاتِهِ من أربعٍ ، يقول : أعوذُ بالله من عذابِ القبرِ ، وأعوذُ بالله من عذابِ النارِ ، وأعوذُ بالله من الفتنِ ، ما ظهرَ منها ، وما بطنَ ، وأعوذُ بالله من الأَعورِ الكذابِ . (ابن جرير) .

عوذة الجن

٣٩٧٨ - * أبي بن كعب * كُنتُ عند النبي ﷺ ، فجاء أعرابيُّ فقال : يا نبي الله إن لي أخا وبه وجعٌ ، قال : وما وجعهُ ؟ قال به لَعَمٌ ، قال : فأُتيتُ به فوضعه بين يديه ، فعوذه النبي ﷺ بفتحِ الكتابِ وأربعِ آياتٍ من أوَّلِ سورةِ البقرة وهاتينِ الآيتينِ ، * وإلهكم إلهٌ واحدٌ * وآيةِ الكرسي وثلاثِ آياتٍ من آخرِ سورةِ البقرة ، وآيةٍ من آلِ عمرانَ * شهد الله أنه لا إلهَ إلا هو * وآيةٍ من الاعرافِ * إن ربكم الله * وآخرِ سورةِ المؤمنين * فتعالى الله الملك الحق * وآيةٍ من سورةِ الجن * وإلهه تعالى جدُّ ربِّنا * وعشرِ آياتٍ من أوَّلِ الصافاتِ ، وثلاثِ آياتٍ من آخرِ سورةِ الحشرِ ، و * قل هو الله أحدٌ * والمعوذتين ، فقام الرجل كأنه لم يَشْكُ قطُّ . (حم لك ت في الدعوات) .

٣٩٧٩ - عن أنس كان النبي ﷺ يتعوذُ من الجنِ والبُخلِ وفتنةِ المحيا والمماتِ ومن عذابِ القبرِ .

٣٩٨٠ - *مراسيل مكحول* (١) عن مكحول أن رسول الله ﷺ

لما دخل مكة تلقته الجنُّ يرمونه بالشرر ، فقال جبريلُ نعوذُ يا محمدُ
فتعوذَ بهذه الكلماتِ فزجروا عنه ، فقال : أعوذُ بكلماتِ اللهِ التاماتِ
من شرِّ ما خلقَ التي لا يُجاوزُهنَّ برُّ ولا فاجرٌ من شرِّ ما ينزلُ من
السماءِ وما يعرُجُ فيها ، ومن شرِّ ما بثَّ في الأرضِ وما يخرجُ منها
ومن شرِّ الليلِ والنهارِ ، ومن شرِّ كلِّ طارقٍ إلا طارقاً يطرقُ بخيرٍ
يا رحمنُ . (ش) .

(١) الشامي أبو عبد الله الفقيه الدمشقي روى عن النبي ﷺ مراسلاً .
وعن بعض الصحابة رضي الله عنهم ، وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة
من تابعي أهل الشام توفي سنة ١١٣ هـ راجع ميزان الاعتدال للذهبي
[١٧٧ / ٤] وتهذيب التهذيب لابن حجر [٢٨٩ / ١٠] .



باب في الصلاة عليه

صلى الله عليه وآله وسلم

٣٩٨١ - * (من مسند الصديق) * عن أبي بكرٍ قال كنتُ عندَ النبي ﷺ فجاءه رجلٌ فسَلَّمَ فردَّ عليه النبي ﷺ ، وأطْلَقَ وجهه وأجلسه إلى جنبه ، فلما قَضَى الرجلُ حاجته ، نهَضَ فقال النبي ﷺ : يا أبا بكرٍ هذا رجلٌ يُرْفَعُ له كُلُّ يومٍ كَعَمَلِ أَهْلِ الْأَرْضِ قُلْتُ : وَلَمْ ذَاكَ ؟ قَالَ ، إِنَّهُ كُلَّمَا أَصْبَحَ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَصَلَاةِ الْخَلْقِ أَجْمَعِ ، قُلْتُ وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : يَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ . وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ كَمَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَصْلِيَ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ كَمَا أَمَرْنَا أَنْ نَصْلِيَ عَلَيْهِ . (قط في الافراد وابن النجار في تاريخه) قال قط غريبٌ من حديثِ أبي بكرٍ تفردَ به سليمانُ ابنُ الربيعِ النهديُّ عن كادحِ بنِ رُوْحَةَ قال الذهبي في الميزان : سليمانُ بنُ الربيعِ أحدُ المتروكين ، وكادحٌ قال الأزدي وغيره كذابٌ زاد الحافظ ابن حجر في اللسان ، وقال ابن عدي : عامةُ أحاديثه غيرُ محفوظةٍ ولا يُتابعُ في أسانيده ، ولا في متونه ، وقال الحاكم وأبو نعيم روى عن

مسعرٍ والثوري أحاديثَ موضوعة انتهى ، قلت : وقد أدخلتُ هذا الحديثَ في كتابِ الموضوعاتِ ، فليُنظر فإن وجدنا له متابعا أو شاهداً خرجَ عن حيزِ الموضوع .

٣٩٨٢ - عن أبي بكرٍ الصديق قال : الصلاةُ على النبي ﷺ أحقُّ للخطايا من الماء للنار ، والسلامُ على النبي ﷺ أفضلُ من عتقِ الرقابِ ، وحب رسولِ الله ﷺ أفضلُ من عتقِ الأنفسِ ، أو قال : من ضربِ السيفِ في سبيلِ الله عزَّ وجل . (خط والاصبهاني في الترغيب) .

٣٩٨٣ - * ومن مسند عمر رضي الله عنه * عن عمر قال خرج رسولُ الله ﷺ لحاجتهِ ، فلم يجد أحداً يتبعه ، ففزعَ عمرُ ، فاتاه بمطهرةٍ جلدٍ ، فوجدَ النبي ﷺ ساجداً في مشربةٍ (١) فتنحى عنه من خلفه ، حتى رفعَ النبي ﷺ رأسه ، فقال : أحسنتَ يا عمرُ حينَ وجدتنى ساجداً فتنحيتَ عني إن جبريلَ أتاني فقال من صلى عليكَ من أمَّتِكَ واحدةً صلى اللهُ عليه عَشْرًا ، ورفعهُ بها عشرَ درجاتٍ . (طس ص) .

(١) الشربة بفتح الباء وقد تضم الفرفة ، والطَّيَّة والصفَّة . . اه قاموس .
والشربة : بالضم والفتح . والنهاية في غريب الحديث [٤٥٥/٢] اه مصححه

٣٩٨٤ - عن سعيد بن المسيَّب عن عمر بن الخطاب قال إنَّ الدعاء موقوفٌ بين السماء والأرض ولا يصعدُ منه شيءٌ حتى تصليَ على نبيك ﷺ . (ت) . (١)

(١) قال الحافظ العراقي في شرحه وهو وإن كان موقوفاً عليه فمثله لا يقال من قبل الرأي ، وإنما هو أمر توقيفي فحكمه حكم المرفوع ، كما صرح به جماعة من الأئمة أهل الحديث والاصول فمن الأئمة الشافعي رضي الله عنه نص عليه في بعض كتبه ، كما نقل عنه ، ومن أهل الحديث أبو عمر بن عبد البر فادخل في كتاب التقصي أحاديث من أقوال الصحابة مع أن موضوع كتابه الاحاديث المرفوعة من ذلك حديث سهل بن أبي حنيفة في صلاة الخوف ، وقال في التمهيد : هذا الحديث موقوف على سهل في الموطأ عند جماعة الرواة عن مالك ، ومثله لا يقال من جهة الرأي ، وكذلك فعل الحاكم أبو عبد الله في كتابه علوم الحديث ، معرفة المسانيد التي لا يذكر سندها عن رسول الله ﷺ ، ثم روى فيه ثلاثة أحاديث ، قول ابن عباس : كنا نغمض من اللبن ولا نتوضأ منه ، وقول أنس كان يقال في أيام العشر كل يوم ألف يوم ويوم عرفة عشرة آلاف يوم ، قال يعني في الفضل ، وقول عبد الله بن مسعود من أتى ساحراً أو عرافاً فقد كفر بما أُنزل على محمد ﷺ ، قال فهذا وأشباه ما ذكرنا إذا قاله الصحابي المعروف الصحيحة فهو حديث مسند وكل ذلك مخرج في المسانيد .

وقال الامام غفر الدين الرازي في المحصول : إذا قال الصحابي قولاً ليس للاجتهاد فيه مجال ، فهو محمول على السماع تحسیناً للظن به . =

٣٩٨٥ - عن عمر قال : « ذكر لي أن الدعاء يكون بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى يصلي على النبي ﷺ . » (ابن راهويه) بسند صحيح .

٣٩٨٦ - عن عمر قال قال رسول الله ﷺ : « إذا دعا الداعي فإن الدعاء موقوف بين السماء والارض ، فإذا صلى على النبي ﷺ رفع » (الديلمي وعبد القادر الرهاوي في الأربعين) وقال روي عن عمر موقوفاً من قوله وهو أصح من المرفوع .

٣٩٨٧ - عن عمر قال الدعاء كله يحجب دون السماء حتى يصلي على النبي ﷺ ، فإذا جاءت الصلاة على النبي رُفِعَ الدعاء . (الرهاوي) .

٣٩٨٨ - ﴿ علي رضي الله عنه ﴾ عن علي قال : كلُّ دعاءٍ محبوبٌ

= وقال القاضي أبو بكر بن العربي عقب ذكره نقول عمر هذا ومثل هذا إذا قاله عمر لا يكون إلا توقيفاً ، لانه لا يدرك بنظر ، انتهى كلام العراقي ، وانما سقته هنا لاني أورد في هذا الكتاب أشياء كثيرة عن الصحابة ، لم يصرح بإسنادها إلى النبي ﷺ ، فيتوهم من لا خبرة له أنها موقوفة ، وليس كذلك بل هي في حكم المرفوع .

الحديث رواه الترمذي كما عزاه المصنف ووضّح شرحه صاحب تحفة الأحوذى برقم (٤٨٦) باب ما جاء في فضل الصلاة على النبي ﷺ تحفة الأحوذى [٦١٠/٢] اهـ مصححه .

عن السماء حتى يصلي على محمد وعلى آل محمد . (عبيد الله بن محمد بن حفص
الميشي في حديثه وعبد القادر الرهاوي في الأربعين . (طس هب) .

٣٩٨٩ - عن سلامة الكندي قال : كان علي يعلم الناس
الصلاة على النبي ﷺ يقول : اللهم دأحي المدحوات ، وبارئ السموات
وجبار (١) أهل القلوب على خطراتها شقيها وسعيدها ، اجعل شرائف
صلواتك ونوامي بركاتك ورأفة تحنك على محمد عبدك ورسولك الخاتم
لما سبق ، والفتاح لما أغلق ، والمعين على الحق بالحق ، والواضع
والدامغ لجيشات الأباطيل ، كما محمل فاضطلع بأمرك بطاعتك مستوفزاً
في مرضاتك غير نكل عن قدم (٢) ولا وهن (٣) في عزم ، واعياً
لوحيك ، حافظاً لمهدك ، ماضياً على نفاذ أمرك ، حتى أورى قبساً
لقابس (٤) ، به هُديت القلوب بعد خوضات الفتن والإثم (٥) بموضات

(١) قوله وجبار أهل القلوب : في الحرز المنيع للحافظين السخاوي والسيوطي
وجبار القلوب على فطرتها ... والمعين الحق بالحق ... بأمرك لطاعتك .

(٢) القَدَم بفتح القاف والذال المرتبة في الخير اه قاموس ومنه قوله تعالى :
﴿ أن لهم قدم صدق ﴾ .

(٣) في النهاية لابن الأثير ، ولا واهياً في عزم أي ضعيفاً ، ويروى بالياء
اه نهاية .

(٤) بعد كلمة لقابس في الحرز المنيع زيادة : آلاء الله تصل باهله أسبابه .

(٥) بعد قوله والإثم في الحرز المنيع زيادة : وأنهج .

الاعلام ، ومُسرات الاسلام وناثرات الأحكام ، فهو أَمِينُكَ المأمونُ
 وخازنُ علمِكَ المخزون ، وشَهِيدُكَ يومَ الدين ، وَبَعِيْثُكَ نِعْمَةً ورسولكَ
 بالحق رحمة ، اللهم افسحْ له مَفْسَحًا في عَدْنِكَ ، واجزه مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ
 من فضلك ، مَهْنَاتٍ له غيرَ مَكْدَرَاتٍ ، من فوزِ نوابك المَعْلُولِ وَجَزِيلِ
 عَطَائِكَ المَخْزُونِ ، اللهم اعلِ على بِنَاءِ النَّاسِ بِنَاءَهُ ، وَأَكْرِمِ مَثْوَاهُ
 لَدَيْكَ وَنَزَلَهُ وَأَتَمِّمْ لَهُ نَوْرَهُ ، وَأَجْزِهِ مِنْ ابْتِغَائِكَ لَهُ مَقْبُولَ الشَّهَادَةِ
 ومرضَى المَقَالَةِ ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ ، وكَلَامٍ فَصْلٍ ، وَحُجَّةٍ وَبَرَهَانٍ .
 (طس وأبو نعيم في عوالي سعيدين منصور) .

٣٩٩٠ - عن علي قال : من صلى على النبي ﷺ يومَ الجمعة مائة
 مرة جاء يومَ القيامةِ وعلى وجهه من النورِ نورٌ ، يقولُ الناسُ أيُّ شيءٍ
 كانَ يعملُ هذا ؟ (هب) .

٣٩٩١ - قال الحاكم في علوم الحديث عَدَّهْنُ في يدي أبو بكر
 ابن أبي حازم الحافظُ بالكوفة ، وقال : عَدَّهْنُ في يدي عليُّ بن أحمد بن
 الحسين العجليُّ وقال عَدَّهْنُ في يدي حَرَبُ بن الحسن الطحانُ ، وقال
 لي عَدَّهْنُ في يدي يحيى بن مُسَاوِرٍ الخياطُ ، وقال : لي عَدَّهْنُ في يدي
 عمرو بن خالدٍ ، وقال : لي عَدَّهْنُ في يدي زيدُ بن علي بن الحسين بن علي
 وقال : لي عَدَّهْنُ في يدي أبي علي بن الحسين ، وقال لي عَدَّهْنُ في يدي

أبي الحسين بن علي وقال لي عدهن في يدي علي بن أبي طالب ، وقال لي عدهن في يدي رسول الله ﷺ ، وقال رسول الله ﷺ عدهن في يدي جبريل ، وقال جبريل : هكذا نزلت بهن من عند رب العزة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، اللهم وترحم على محمد وعلى آل محمد ، كما ترحم على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، اللهم وتحسن على محمد وعلى آل محمد ، كما تحسن على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد ، كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد . (هب (١) عن الحاكم) .

(١) هو : الحافظ الكبير إمام الحديث . أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد ابن حمدويه بن نعيم الضبي الطهاني النيسابوري المعروف بابن البيع ولد (٣٢١) وتوفي سنة ٤٠٥ .

قال الخطيب أبو بكر : أبو عبد الله الحاكم كان ثقة يميل إلى التشيع وزعم أن أحاديثه صحاح على شرط البخاري ومسلم . وقال الذهبي : لا ريب أن في المستدرک أحاديث كثيرة ليست على شرط الصحة وتساهل في تصحيح الحديث المشهور وقد اعتنى الحافظ بالمستدرک فاختصره معلقاً أمانيده وأقره على ما لا كلام فيه .

وقال : هكذا بلغنا هذا الحديث وهو إسنادٌ ضعيف ، وأخرجهُ
 التميمي وابن المُفضَّل ، وابن مَسْنَدِي جميعاً في مُسلسلاتهم ، والقاضي
 عياضُ في الشفاء والديلمي ، وقال العراقي : في شرح الترمذي اسنادهُ
 ضعيف جداً وعمرو بن خالد الكوفي كذابٌ وضَّاعٌ ، ويحيى بن مساور
 كذبه الأزدي أيضاً ، وحربُ بن الحسن الطحانُ أوردهُ الأزدي في الضعفاء
 وقال ليس حديثه بذاك انتهى . وقال الحافظ ابن حجرٍ في أماليه : اعتقادي
 أن هذا الحديث موضوعٌ ، وفي سنده ثلاثةٌ من الضعفاء على الولاة :
 أحدهم تُسببُ إلى وضع الحديث ، والآخرُ اتهمَ بالكذب ، والثالث
 متروكٌ انتهى ، قلتُ الاخيران توبعا فقد أخرجه (هب) قال : نبأنا
 أبو عبد الرحمن السلمي ، وعدَّهن في يدي أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله
 الشيباني بالكوفة ، وعدَّهن في يدي أنا أبو القاسم عليُّ بن محمد بن
 الحسن بن لاسٍ بالرملة ، وعدَّهن في يدي ، ثنا جدي لابي سليمان بن

= وقال كثير من المحدثين : إن ما انفرد الحاكم بتصحيحه يبحث عنه
 ويحكم عليه بما يقضى به حاله من الصحة أو الحسن أو الضعف والذي
 حمل ابن الصلاح على ما قال : هو ما ذهب إليه من أن أمر التصحيح
 قد انقطع ولم يبق له أهل والصحيح أنه لم ينقطع وأنه صائب لمن كملت
 عنده أدواته وكان قادراً عليه اه .

فمن أراد التوسعة لترجمة وحياء الحاكم فعليه بتقديم تحفة
 الأحوذى [١٦١/١] .

ابراهيم بن عبيد المحاربي ، وعدهن في يدي ، ثنا نصر بن مزارح المنقري ، وعدهن في يدي ثنا ابراهيم بن الزبرقان ، وعدهن في يدي ثنا عمرو بن خالد ، وعدهن في يدي فذكره ، و ابراهيم بن الزبرقان قال في المغنى وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم لا يحتج به فهو يصلح في المتابعات ، ووجدت له طريقاً آخر عن أنس ثأني في مسنده .

٣٩٩٢ - عن الأصبع بن نباتة قال : سمعتُ علياً يقول : ألا إن لكل شيء ذِرْوَةً (١) ، وإن ذورتنا جبالُ الفردوسِ في بُطنانِ الفردوسِ قصرًا من لؤلؤةٍ ييضاءُ وصفراءُ من عرقٍ واحدٍ ، وإن في البيضاء سبعين ألفَ قصرٍ ، منازلُ ابراهيم وآلِ ابراهيم ، فاذا صليتم على محمدٍ فصلثوا على ابراهيم وآل ابراهيم . (خط في تلخيص المتشابه) .

٣٩٩٣ - عن عليٍّ قال قلتُ وفي لفظٍ قالوا : يا رسولَ الله كيف نُصلي عليك ؟ قال : قولوا اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ ، كما صليتَ على ابراهيم وعلى آلِ ابراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ ، وبارك على محمدٍ

(١) الذرى : جمع ذِرْوَة وهي أعلى سنام البعير وذِرْوَة كل شيء أعلاه .
النهاية في غريب الحديث [١٥٩ / ٢] .

وذِرْوَة كل شيء وذِرْوَتَه أعلاه والجمع الذرى بالضم ، وذِرْوَة السنام والرأس أنترفها . اه لسان العرب [٣١١ / ١٨] .

وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد .
(ابن مردويه خط) .

٣٩٩٤ - عن طلحة قال قلنا : يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك فكيف الصلاة عليك ؟ قال قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد . (أبو نعيم) .

٣٩٩٥ - * عبد الرحمن بن عوف * عن عبد الرحمن بن عوف قال دخلت المسجد فرأيت رسول الله ﷺ خارجاً من المسجد فأتته أمشي وراءه ولا يشعر بي ، ثم دخل نخلاً فاستقبل القبلة ، فسجد وأطال السجود وأنا وراءه ، حتى ظننت أن الله قد توفاه ، فاقلبت أمشي حتى جئت وطأطأت رأسي أنظر في وجهه ، فرفع رأسه فقال ما لك يا عبد الرحمن ؟ فقلت : لما أطلت السجود يا رسول الله خشيت أن يكون الله توفى نفسك ، فجئت أنظر ، فقال إني لما رأيته دخلت النخل لقيت جبريل فقال أبشرك أن الله عز وجل يقول : من سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك صليت عليه . (ابن النجار) .

٣٩٩٦ - * عبد الرحمن بن عوف * ان رسول الله ﷺ خرج عليهم يوماً وفي وجهه البشر ، فقال إن جبريل جاءني ، فقال لي : أبشرك

يا محمدُ بما أعطاك الله من أمتك ، وما أعطى أمتك منك ، من صلى عليك منهم صلاةً صلى الله عليه ، ومن سلم عليك سلم الله عليه . (كَر) .

٣٩٩٧ - * عن أبي بن كعب * قال : كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال : يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءتِ الراجفةُ ، تتبعها الرادفةُ ، جاء الموتُ بما فيه ، قلتُ : يا رسول الله إني أكثرُ الصلاة عليك ، فكم أجعلُ لك من صلاتي ، قال : ما شئت قلتُ الربع ؟ قال ما شئت ، فإن زدت فهو خير قلتُ فالنصف ؟ قال ما شئت فإن زدت فهو خير قلتُ فالثلثين ؟ قال ما شئت ، فإن زدت فهو خير قلتُ أجعلُ لك صلاتي كلها ، قال إذا تكفى همك ، ويفرُ لك ذنبك . (حم وعبد بن حميد وابن منيع حسنُ والرويان ك هب ص) .

٣٩٩٨ - * مسند أنس * ابن عساكر أنبأنا أبو المعالي الفضلُ ابن سهلٍ ، وعدّهْن في يدي قال : أنبأنا والذي الشيخ أبو الفرج سهلُ ابن بشرٍ بن أحمد الاسفرائيني ، وعدّهْن في يدي ، أخبرني أبو نصرٍ محمدُ ابن أحمد بن محمد بن شبيب الكاغذي البلخي ، وعدّهْن في يدي ، ثنا أبو عبد الله محمد بن عمر البزار البخاري ، وعدّهْن في يدي ثنا عمر بن محمد ابن يحيى بن حازم الممذاني أبو حفص البحيري بسمر قند ، وعدّهْن في يدي ثنا عبدُ بن حميد الكشي ، وعدّهْن في يدي ثنا يزيد بن هارون

الواسطي ، وعدهن في يدي ، ثنا حميد الطويل وعدهن في يدي ، ثنا
أنس بن مالك وعدهن في يدي قال وعدهن في يدي رسول الله ﷺ
قال وعدهن في يدي جبريل ، وقال عدهن في يدي ميكائيل ، قال :
عدهن في يدي اسرافيل ، قال عدهن في يدي رب العالمين جلّ جلاله
قال لي قل : اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم
وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، اللهم ارحم محمداً وآل محمد ، كما
رحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم وتحنن على محمد
وعلى آل محمد ، كما تحنن على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد
مجيد . (كر) .

٣٩٩٩ - عن أنس عن النبي ﷺ أن جبريل جاءه بالوحي وقال
له يا محمد ربك يُقرئك السلام ويقول : انه ليس من أمّتك أحدٌ
يصلي عليك صلاةً إلا صليتُ عليه عشرًا . (ابن النجار) .

٤٠٠٠ - ﴿أوس بن الحدثان﴾ عن سلمة بن ورد أن قال سمعتُ
أنس بن مالك وأوس بن الحدثان يقولان : إن النبي ﷺ خرجَ يَتَبَرَّزُ
فلم يجدْ أحداً يتبعه ، ففزع عمرُ فاتبعه بفخّارةٍ أو مَظهرةٍ فوجدهُ في
مَشْرَبَةٍ فتنحى فجلس حتى رفع رسول الله ﷺ رأسه ، فقال : أحسنتَ
يا عمرُ حينَ وجدتنِي فتنحيتَ عني ، إنَّ جبريلَ أتاني فقال يا محمدُ :

من صلى عليك واحدة صلى الله عليه عشراً ، ورفع له عشر درجاتٍ .
(أبو نعيم) .

٤٠٠١ - * (حبان بن منقذ) عن حبان بن منقذٍ أن رجلاً قال :
يا رسول الله اجعلْ ثلثَ صلاتي عليك ؟ قال نعم إن شئت ، قال الثلاثين ؟
قال نعم إن شئت ، قال فصلائي كلها ؟ إذا يكفيك الله ما أهمك من أمر
دياك وآخرتك . (طب وأبو نعيم) .

٤٠٠٢ - * (سهل بن سعد) عن سهل بن سعدٍ ، قال : قدِمَ
رسول الله ﷺ ، فاذا بأبي طلحة فقام اليه فتلقاها ، فقال : بأبي وأمي
يا رسول الله إني لأرى السرور في وجهك ، قال أتاني جبريل آتفاً فقال
يا محمدُ من صلى عليك واحدة كتب الله له بها عشرَ حسناتٍ ومحا عنه
عشرَ سيئاتٍ ، ورفع له بها عشر درجاتٍ . (ابن النجار) .

٤٠٠٣ - * (ابن عباس) عن ابن عباسٍ قال لا ينبغي الصلاةُ على
أحدٍ إلا النبيين . (عب) .

٤٠٠٤ - * (ابن عمر) عن ابن عمر قال : جاؤا برجلٍ إلى النبي
ﷺ فشهدوا عليه أنه سرقَ ناقةً لهم ، فأمر به النبي ﷺ فولى الرجل
وهو يقول : اللهم صلِّ على محمدٍ حتى لا يبقى من صلواتك شيء ، وبارك
على محمدٍ حتى لا يبقى من بركاتك شيء ، وسلم على محمدٍ حتى لا يبقى

من سلامك شيء ، فتكلم الجملُ فقال : يا محمدُ إنه برىء من سِرْقَتِي
 فقال النبي ﷺ : من يأتي بالرجلِ ؟ فابتدره سبعونَ من أهل المسجد
 فجأوا به إلى النبي ﷺ ، فقال : يا هذا ما قلتَ آتقاً وأنتَ مُدبرٌ ؟
 فأخبره بما قال ، فقال النبي ﷺ لذلك نظرتُ إلى الملائكةِ يحترقون
 سككَ المدينة حتى كادوا يحولونَ بيني وبينك ، ثم قال له : لترِدَنَّ
 على الصراطِ ووجهُك أضوء من القمرِ ليلةَ البدر . (طب في الدعاء
 والديلمي) .

٤٠٠٥ - ﴿ ابن مسعود ﴾ عن ابن مسعودٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ :
 اللهم اجعلْ صلواتِكَ ورحمتِكَ وبركاتِكَ على سَيِّدِ المرسلين ، وإمامِ
 المتقين وخاتمِ النبيين محمدٍ عبدك ورسولك إمامِ الخير ، وقائدِ الخير رسولِ
 الرحمة ، اللهم ابشئه مقاماً محموداً ، يغبطه فيه الأولون والآخرون ، اللهم
 صلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ ، كما صليتَ على إبراهيمَ إنك حميدٌ مجيدٌ
 اللهم بارِكْ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ ، كما باركتَ على إبراهيمَ إنك حميدٌ
 مجيدٌ . (طب) .

٤٠٠٦ - ﴿ كعب بن عجرة ﴾ كنتُ جالساً عند النبي ﷺ إذ
 جاء رجلٌ فقال : قد علمنا كيف نسلم عليك يا رسولَ الله ، فكيف
 نصلي عليك ؟ قال قولوا اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ ، كما صليتَ

على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميدٌ مجيدٌ ، اللهم وبارك على محمدٍ وعلى آل محمدٍ ، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ . (عب) .

٤٠٠٧ - ﴿ أبو طلحة ﴾ عن أبي طلحة قال دخلتُ على النبي ﷺ يوماً فوجدته مسروراً ، قلتُ : يا رسولَ الله ما رأيتُك أحسنَ بشراً وأطيبَ نفساً من اليوم ، قال وما يمنعني وجبريلُ يخرج من عندي الساعة فبشرني أن لكل عبدٍ يصلي علي صلاةً يكتبُ له عشرُ حسناتٍ ويمحي عنه عشرُ سيئاتٍ ، ويرفعُ له عشرُ درجاتٍ ، أو تعرضُ كما قلها ويردُّ عليه بمثل ما دعا . (عب) .

٤٠٠٨ - أيضاً أتيتُ رسولَ الله ﷺ ، وهو يتהלلُ وجههُ مستبشراً ، فقلت يا رسولَ الله ﷺ إنك لعلَّ حالٍ ما رأيتُك على مثلها قال : وما يمنعني أناني جبريلُ آتفاً ، فقال بشر أمتك إنه من صلى عليك صلاةً كتبت له بها عشرُ حسناتٍ وكُفِّر عنه بها عشرُ سيئاتٍ ورفع له بها عشرُ درجاتٍ ، وردَّ الله عز وجل عليه مثلَ قوله ، وعرضتُ عليك يوم القيامة . (طب) .

٤٠٠٩ - عن أبي طلحة أيضاً أتى رسولَ الله ﷺ يوماً والبُشرى يُرى في وجهه ، فقيل يا رسولَ الله إنا نرى في وجهك بشراً لم نكن

نراهُ قالَ إن ملكاً أتاني فقال إن ربك يقولُ لك أما ترضى أو لا يرضيك أن لا يصلي عليك أحدٌ من أمتك إلا صليتُ عليه عشرًا ولا يُسلم عليك إلا سلمتُ عليه عشرًا ؟ قلتُ بلى . (طب) .

٤٠١٠ - عن أبي طلحة أيضاً دخلتُ على رسولِ الله ﷺ فرأيتُه طيبَ النفسَ حسنَ البشرِ ، فقلتُ يا رسولَ الله ما رأيتك أطيبَ نفساً من اليوم ، فقال وما يعنني والملكُ خبرني أنه من صلى عليك صليتُ عليه أنا وملائكتي عشرًا ومن سلم عليك سلمتُ عليه أنا وملائكتي عشرًا . (طب) .

٤٠١١ - عن أبي طلحة أيضاً دخلتُ على رسولِ الله ﷺ فرأيتُ من بشره وطلاقته شيئاً لم أرهُ على مثل تلك الحال قط ، فقلتُ : يا رسولَ الله ما رأيتك أطيبَ نفساً من اليوم فقال وما يعنني يا أبا طلحة وقد خرج من عندي جبريلٌ آنفاً ، فاتى ببشارة من ربي وقال : إن الله عز وجل بعثي اليك أبشرك أنه ليس أحدٌ من أمتك يصلي عليك صلاةً إلا صلى الله وملائكته عليه بها عشرًا . (طب) .

٤٠١٢ - عن أبي طلحة أيضاً دخلتُ على النبي ﷺ ، وأساورُ وجهه تبرقُّ ، فقلتُ يا رسولَ الله ما رأيتك أطيبَ نفساً ولا أظهرَ

بشرًا منك في يومك ، فقال وما لي لا تطيب نفسي ويظهر شري وإنما فارقتي جبريل الساعة فقال يا محمد : من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات ، ورفع به عشر درجات ، وقال له الملك مثل ما قال لك قلت : يا جبريل وما ذاك الملك ؟ قال إن الله تعالى وكَّل بك ملكًا من لدن خلقك إلى أن يبعثك لا يصلي عليك واحد من أمتك إلا قال : وأنت صلى الله عليك . (طب عن أبي طلحة) .

٤٠١٣ - ﴿ ابن مسعود ﴾ أتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فجلس معنا في مجلس سعد بن عباد ، فقال له بشير بن سعد وهو أبو النعمان بن بشير ، أمرنا الله أن نُصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك ؟ يا رسول الله ؛ فسكت رسول الله ﷺ حتى تمنينا أنه لم يسأله ، ثم قال قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم في العالمين إنك حميدٌ مجيدٌ ، والسلامُ كما علمتم . (مالك ش عب وعبد بن حميد م د ت ن) .

٤٠١٤ - عن عائشة قالت قال أصحاب النبي ﷺ يا رسول الله : أمرنا أن نكثر الصلاة عليك في الليلة الغراء واليوم الأزهري وأحبُّ

ما صلينا عليك كما تحبُّ ، قال قولوا : اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آل محمدٍ ، كما صليت على ابراهيم و آل ابراهيم وارحم محمدًا وآل محمد كما رحمت ابراهيم وآل ابراهيم ، وبارك على محمدٍ وعلى آل محمدٍ كما باركت على ابراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ ، وأما السلامُ فقد عَرَفْتُم كيف هُوَ . (كر) . (١)

(١) مرَّ معنا بالجزء الأول ص (٤٨٨) الباب السادس في الصلاة عليه وعلى آله عليه الصلاة والسلام من رقم (٢١٣٨) ولغاية (٢٢٥٦) .

واليك نبذة عن حياة الحافظ ابن عساكر :

هو أبو القاسم علي بن أبي محمد الحسن بن هبة الله بن الحسين الدمشقي الملقب : ثقة الدين ، كان محدث الشام في وقته ومن أعيان الفقهاء الشافعية وصنف التصانيف المفيدة وخرج التواريخ . ولد سنة ٤٩٩ هـ وتوفي سنة ٥٧١ هـ دمشق . راجع مقدمة تحفه الاحوزي [٧١/١] .

